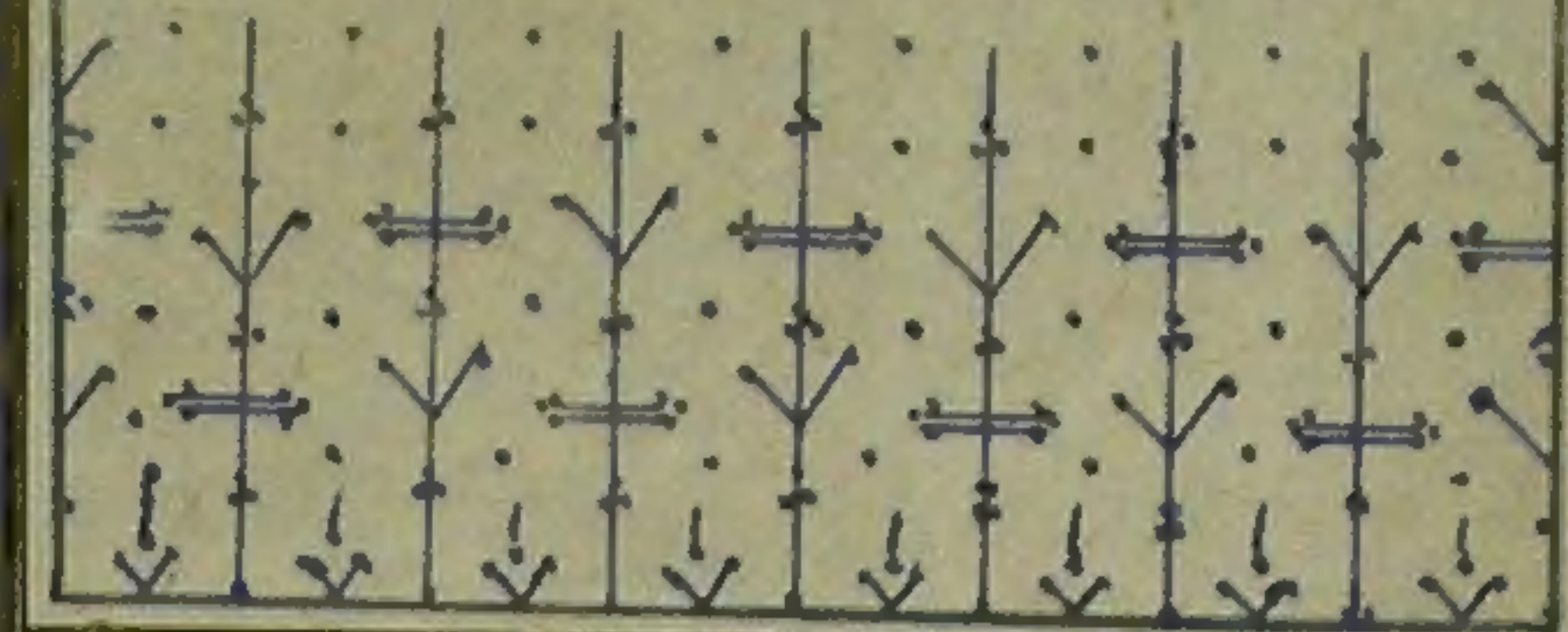


۴۵۰۹



مدد و صف بنی الحکیمه سبط اعظم
مالک الحرم والنجس خادم الحرمین
اسطاسط العارض و حاکم
بر عالم طالع و مصر و غیره
لعلی نوازه و ادو و حو
سج راده المصنوعه
الحرمین الحرمین
عقوله





لحمده الذي فتح محمد بابا علينا وجعله
مسك الختام • واطلع شمس مجده في فلك
سما المعالي فاكسب من ضوئها الوجود
فضلا عن بدر الثمام • وطهر كريم
عنصره فكان خير عناصر الكرام •
وأسعد من أجاب نداه فاستمسك
بالعروة الوثقى ولا يمكن لها بالنص
انفصام • واعز الدين بصحة الأعلام
ثبت على اكل بيان ووضح اعلام •
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الجاسرين

قصب السبق على مدى الأيام • ما أو مض
برق واشتمل غمام **اما بعد**
فيقول العبد الفقير المحتاج إلى اللطف الخفي
أحمد بن محمد بن شعبان الحنفي • إن الحق
ما توجه إليه إلا مال • وتصرب أباط
المطبي في طلبه الرجال على الزحال • هو
الإعتناء بالسيرة الشريفة النبوية
التي هي أقصى غاية مقاصد من أراد الوقوف
على هذه الآثار الزكية • باسناد الأخبار
المرضية وقد جمعت في هذا الفن المفرد
ما عساه خفي عن سابق • فلم ينظمه في
سلك تلك الجواهر • وكثر ترك الأول
للاخر • من حسن وصحيح • ومشهور
ليس في عدالة من أطلقه قدح ولا يخرج •
وسميت **نور العيون** • في سيرة

نور العيون

الْأَمِينُ الْمَأْمُونُ ● وَجَعَلَتْهُ خِدْمَةً لِمَنْ
 سَارَتْ بِفَوْاضِلِ فَضَائِلِهِ الرُّكْبَانُ
 وَتَغْنَى تَصْنِيتِهِ الْحَسَنُ كُلُّ صَوْتٍ فَالْعَشَّ
 الْإِسْمَاعُ وَأَطْرَبَ الْأَحْجَانُ ● وَانْبَسَطَ
 مَدِيدُهُ تَحْرِفُضِلُهُ الْبَسِيطُ لِرَاحِجٍ وَفَعَادِي ●
 وَسَرَى سِرُّ سِرِّهِ عَذْلُهُ الْمُجُودُ مِنْ حَاضِرٍ
 وَبَادِي ● وَذَكَرَ فِي كُلِّ مَكَانٍ سَجْحُ ●
 بَاءُ ذِكْرِي مِنَ الْمَسْكَاتِ السَّحِيقِ ● هُوَ سَيِّدُ
 سَادَةِ أُمَرَاءِ الْعَصْرِ الْفَخَامِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
 وَالْإِدَاتِ فِي هَذَا الْمَقَامِ لِلْإِسْتِعْرَاقِ
 وَالْمُسِيرِ فِي أَشْرَفِ دَوْلَةٍ اتَّفَقَ عَلَى جَلَالَتِهَا
 بِحَيْدَرٍ رَأْيِهِ إِلَى مَا يَحْصُلُ بِهِ اتِّسَافُ الرَّعِيَّةِ
 مِنْ غَيْرِ اخْتِلَاقِ ● عَلَى الْخَلِّ وَفَوْقَ الْإِحْمَلِ اتِّفَاقِ
 لَا زَالَتَ أَعْلَامُ الْعَدْلِ بِسِيرَتِهِ لَامِعَةٍ ●
 وَتَحَابُّبُ الْفَضْلِ بِرَاحَتِهِ عَلَى أَفْنَدِ الْعَارِفِينَ

مَا ظَرَفَتْهَا مَعَهُ ● وَلَا يَرِحُ سَعْيُهُ فِي كُلِّ حَالَةٍ
 مَشْكُورًا ● وَسُلْطَانُ عِزِّهِ عَلَى أَمَدٍ لَا يَدُ
 مُؤَيَّدٌ أَمْضُورًا **اللَّهُمَّ** كَمَا أَغْلَيْتَ مَقَامَهُ
 فَادِّمْ لَهُ الْمَقَامَ ● وَأَجْرًا مُورَهُ عَلَى الْبَيْتِ
 السَّيِّدِ لِيَكُونَ بِهِ قِيَامُ هَذَا الْمَلِكِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ
 الْقِيَامَ ● بِمَحَبَّةٍ وَالْإِلَهَ ● وَمَنْ مَشَى عَلَى
 مِنْوَالِهِ ● وَأَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالَى فِيمَا أَمَلْتَهُ
 حُسْنَ الْإِحْجَابِ ● وَأَنْ يَتَقَبَّلَهُ عَلَى عَوَائِدِ
 فَيَضَاعِفَ رَفْدَهُ وَيُجْزِلَ ثَوَابَهُ **النَّبِيِّ صَلَّى**
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ
 كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ
 النُّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ الْبَاسِ
 ابْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أَدْنَ
 أَوْ دِينَ بْنِ الْبَسِيعِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ بِلْتِ بْنِ سَلَامَانَ

ابن حنبل بن قيس بن ابراهيم بن ابراهيم بن قيس
 ابن باقر بن ساروع بن اربعون بن قانع بن عابر
 ابن ابراهيم بن سام بن نوح بن ملك بن متوشلح
 ابن اخوخ بن بار بن مهليل بن قتيان بن انوش بن
 شيت بن ادم ابو البشر عليه السلام ومنه صلى
 الله عليه وسلم الى عدنان متفق عليه وفيما
 بعد عدنان الى ادم عليه السلام خلاف
كثير وامه امينة بنت وهب بن
 عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
ولد يوم الاثنين في شهر ربيع الاول
 من عام الفيل قبل ثمانية وقيل ثمانية وقيل
 ثمانية عشر وقيل غير ذلك ولكنه مبتلا به
 صلى الله عليه وسلم اضربا يوان كسرى حتى
 سمع وسقط منه اربع عشر سرافة وخمدت
 نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام

وغاصت بحيرة ساوة وارضعته حليلة
 بنت ابي ذؤيب الهذلي وعندها شق
 صدره وملي حكمة وايمانا بعد ان اخرج
 حظ الشيطان منه وارضعته ايضا ثوبية
 الاسلمية جارية ابي لهب وحصنته ام ايمن
 بركة الحبشية فكان ورثها من ابيه فلما
 اعتقها وزوجها زيد بن حارثة وتوفي ابو
 وهو حمل وقيل وله شهران وقيل سبعة
 وقيل مات ابو له ثمانية وعشرون
 شهرا وماتت امه وهو ابن اربع سنين
 وقيل ست **وكفله** جد عبد المطلب
 فلما بلغ ثمان سنين وشهرين وعشرة ايام
 توفي عبد المطلب فوليه عمه ابو طالب ولما
 بلغ اثنتي عشرة سنة وشهرين وعشرة ايام
 خرج مع عمه ابي طالب الى الشام فلما بلغ

بَصْرَى رَأَاهُ خَيْرٌ مَّا رَأَاهُ فَعَرَفَهُ بِصِفَتِهِ
 نَجَاهُ وَأَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ هَذَا رَسُولُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ تَبِعْنَاهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ إِنَّكُمْ
 حِينَ أَقْبَلْتُمْ مِنَ الْعَقْبَةِ لَمُتَّقُونَ حَجْرًا وَلَا شَجَرًا إِلَّا
 خَرَّ سَاجِدًا وَلَا يَسْجُدُ إِلَّا لِبَنِي وَإِنَّا نَجِدُهُ
 فِي كِتَابِنَا قَالُوا لَبَّى طَالِبُ لَبَّى قَدِمْتَ بِهِ إِلَى
 السَّامِ لَتَقْتُلَنَّهُ الْيَهُودُ فَرَدَّهُ خَوْفًا عَلَيْهِ
 مِنْهُمْ ثُمَّ خَرَجَ مَرَّةً ثَانِيَةً إِلَى السَّامِ مَعَ
 مَيْسَرَةَ عَلَامٍ خَدِجَةَ فَتَرَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْقُرْبِ مِنْ صَوْمَعَةِ رَاهِبٍ فَقَالَ الرَّاهِبُ
 مَا نَزَلَ تَحْتَ ظِلِّ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبِيٌّ
 وَكَانَ مَيْسَرَةُ يَنْظُرُ إِلَى الْعَامَّةِ وَهِيَ تُظِلُّهُ
وَلَمَّا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ ذَلِكَ تَزَوَّجَ خَدِجَةَ
 بِنْتَ حُوَيْلِدٍ وَغَمَّرَ خَمْسَ وَعِشْرُونَ وَشَهْرًا
 وَعِشْرَةَ أَيَّامٍ وَقِيلَ غَدَاكَ **وَلَمَّا** بَلَغَ

غَدَاكَ شَجَرَةٌ

سَنَةٌ

خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً شَهِدَ نَبِيَّانَ الْكَعْبَةِ وَوَضَعَ
 الْحَجْرَ الْأَسْوَدَ بِيَدِهِ **وَلَمَّا** بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 وَيَوْمًا بَعَثَهُ اللَّهُ بِشَرًّا وَنَذِيرًا وَإِنَّا هُجْرُلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِغَارِ حِرَاءٍ فَقَالَ اقْرَأْ قَالَ
 مَا أَنَا بِقَارِي قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ
 وَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي جَهْدِي ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ
 اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِي فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ
 اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فِي قَوْلِهِ عَلَّمَ
 الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَكَانَ مَبْدَأَ النُّبُوَّةِ فَمَا ذَكَرَ
 يَوْمًا لَاحِثِينَ تَأْمِنُ شَهْرَ رَجَبِ بَيْعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ
 حَاصِرُهُ أَهْلُ مَكَّةَ فِي الشَّعْبِ فَأَقَامَ مَخْصُورًا
 هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ وَخَرَجَ مِنَ الْحَصَارِ وَلَهُ تِسْعُ
 وَارْبَعُونَ سَنَةً وَبَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ
 وَأَحَدٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا مَاتَ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ
 وَمَاتَتْ خَدِجَةُ بَعْدَ أَيِّ طَالِبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

وَلَمَّا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ
أَمْرِهِ مِنْ بَيْنِ زَمَنٍ م وَالْمَقَامِ
إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ أَتَى بِالْبُرَاقِ فَرَكِبَهُ
وَعَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ وَفُرِضَتِ الصَّلَاةُ وَلَمَّا
بَلَغَ ثَلَاثًا وَخَمْسِينَ سَنَةً هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ
إِلَى الْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِثَمَانِ خَلُوكَ
مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ
الْاِثْنَيْنِ فَأَقَامَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ سَوَاءً وَتَوَفَّى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ هَذِهِ التَّوَارِثِ
خِلَافَ بَيْنِ أَهْلِ النُّقْلِ تَرَكَ ذَلِكَ رَوْسًا
لِلْإِخْتِصَارِ ذَكَرْنَا مِنْهُ مَا حَضَرَنَا فِي كِتَابِنَا
الْمُسَمَّى بَعْثُ الْأَشْرَ **وَكَانَتْ غَزْوَاتُهُ**
فِي هَذِهِ الْمِلَّةِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ وَقِيلَ
سَبْعًا وَعِشْرِينَ قَالُوا مِنْهَا فِي سَبْعٍ بَدَرًا وَاحِدًا
وَالْحَنْدَقِ وَبَنَى فُرْنِظَةً وَبَنَى الْمِصْطَاقَ

وَجَبَرُ وَالطَّائِفُ • وَقِيلَ أَنْصَابُ وَادِي
الْقُرَى وَالْغَابَةِ وَبَنَى النَّصِيبَ وَكَانَتْ
لِعَوْنِهِ نَحْوًا مِنْ خَمْسِينَ **وَجَّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعْدَ فَرَضِ الْحَجِّ حَجَّةً وَاحِدَةً • وَقِيلَ
ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ **وَخَرَجَ** فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
فَهَارًا بَعْدَ أَنْ تَرَجَّلَ وَأَدَهَنَ وَتَطَيَّبَ
فَبَاتَ بِدَى الْخَلِيفَةِ وَقَالَ أَنَا فِي اللَّيْلَةِ أَتِ
مِنْ رَبِّي فَقَالَ صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي وَقُلْ
عُمْرَةٌ فِي حَجَّةِ فَاحْرَمَ بِهِمَا قَارِنًا وَدَخَلَ مَكَّةَ
يَوْمَ الْأَحَدِ بِكَرَّةٍ مِنْ كَدٍّ مِنَ الثَّيِّبَةِ
الْعُلْيَا وَطَافَ لِلْقُدُومِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمِائَتًا
أَرْبَعًا ثُمَّ خَرَجَ فَسَعَى رَاكِبًا ثُمَّ أَمَرَ
مَنْ لَمْ يَسْقِ الْهَدْيَ بِفَسْحِ الْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ وَنَزَلَ
بِأَعْلَى الْجُحُونِ **فَكُلَّمَا** كَانَ يَوْمَ التَّشْرِيدِ
تَوَجَّهَ إِلَى مَنَى فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ

وَالْعِشَاءَ وَبَاتَ بِهَا وَصَلَّى بِهَا الصُّبْحَ **فَكَانَ**
 طَلَعَ الشَّمْسُ سَارًا إِلَى عَرَفَةَ وَضُرِبَتْ قُبَّةُ
 بَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَقَامَ بِهَا حَتَّى زَالَتِ الشَّمْسُ فَخُطِبَ
 النَّاسَ وَصَلَّى هِمِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِأَذَانٍ
 وَإِقَامَتَيْنِ ثُمَّ رَاحَ إِلَى الْمَوْقِفِ فَلَمْ يَزَلْ
 يَدْعُو وَيَهْلِلُ وَيُكَبِّرُ حَتَّى زَاغَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ
 دَفَعَ إِلَى الْمَزْدَلِفَةِ بَعْدَ الْغُرُوبِ وَبَاتَ
 بِهَا وَصَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ وَقَفَ بِالشَّعْرِ الْحَرَامِ
 حَتَّى أَتَى شَرْقَ دَفْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى مَنَى
 فَرَمَى حِمْرَةَ الْعَقْبَةِ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ التَّشْرِيقِ كَانَ يَزِي مِنْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ
 الْجَمْرَاتِ الثَّلَاثَ مَا شَاءَ بِسَبْعِ سَبْعٍ يَبْدَأُ
 بِالَّتِي تَلَى الْخَيْفَ ثُمَّ بِالْوُسْطَى ثُمَّ بِحِمْرَةِ الْعَقْبَةِ
 وَيُطِيلُ الدُّعَاءَ عِنْدَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَتَحَرَّ
 يَوْمَ شَرُّ وَلِهِ مَنَى وَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ

سَبْعًا ثُمَّ أَتَى السَّقَايَةَ فَاسْتَسْقَى ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
 مَنَى ثُمَّ نَفَرَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَنَزَلَ الْمُحَصَّبَ
 وَأَعْمَرَ عَائِشَةَ مِنَ التَّغِيمِ ثُمَّ أَمْسَ بِالرَّحِيلِ
 ثُمَّ طَافَ لِلْوُدَاعِ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَأَمَّا عُمَرَةُ فَأَزْعَجَهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ
صَفَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 رُبْعَةَ الْقَدِّ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ أُنْيَضَ لِلْوَنِ مُشْرِياً
 حُمْرَةً يَبْلُغُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ وَلَمْ يَبْلُغِ السَّبَبُ
 فِي رَأْسِهِ وَحِجَّتُهُ عِشْرِينَ شَعْرَةً طَاهِرُ الْوَضَاءِ
 يَتَلَا لَأُؤْجُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ حَسَنَ
 الْخَلْقِ مُعْتَدِلُهُ إِنْ صُمَّتْ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ
 وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَاءٌ وَعِلَافَةٌ الْبَهَاءِ أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَهْمَمُ
 مِنْ لَعِينٍ وَأَحْسَنُهُمْ مَنْ قَرِيبٍ حُلُوِّ الْمَنْطِقِ
 وَاسْعَ الْجَبِينِ أَرْجَحُ الْحَوَاجِبِ فِي غَيْرِ قُرُونٍ
 أَقْنَى الْعَرَيْنِ تَمَثَّلَ الْخَلْدَيْنِ ضَلِيعَ الْفَمِ اشْتَبَهَ

مُفْلِحِ الْإِنْسَانِ مِنْ كَيْفِهِ خَاتَمُ النَّبِيِّ يَقُولُ
 وَأَصِفُهُ لَمْ أَرْقُلْهُ وَلَا بَعْدُ مِنْهُ **وَمِنْ**
أَسْمَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي
 يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي تَخْشَرُ
 النَّاسُ عَلَيَّ قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ فَلَا بَنِي بَعْدِي
 وَفِي رِوَايَةٍ أَنَا الْمُقَفَّى وَبَنِي التَّوْبَةِ وَبَنِي
 الرَّحْمَةِ **وَفِي صَحِيحٍ** مُسْلِمٌ وَبَنِي الْمِلْحَةِ وَسَمَاءُ
 اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَسِرَاجًا
 مُنِيرًا وَرَوْفَارِجِمًا وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَنَحْمَدُ
 وَأَحْمَدُ أَوْ طَهَّ وَبَسَّ وَنُزْمَلًا وَمُنْدَشِيرًا
 وَعَبْدًا فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا
 وَعَبْدًا لِلَّهِ فِي قَوْلِهِ وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ
 وَنَذِيرًا مُبِينًا فِي قَوْلِهِ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
 الْمُبِينُ • وَمَنْ ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ

وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ ذَلِكَ وَكَثُرَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ صِفَاتُ
 وَمِنْ **أَخْلَافِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
 سُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ كَانَ
 خُلُقُهُ الْقُرْآنُ يُغَضِبُ لِرَبِّهِ وَيَرْضَى لِرِضَاهُ
 وَلَا يَنْتَقِمُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَغْضِبُ لَهَا إِلَّا أَنْ يَنْتَقِمَ
 حُرْمَاتِ اللَّهِ فَيَغْضِبُ لِلَّهِ وَإِذَا غَضِبَ لَمْ يَقُمْ
 لِعُضْبِهِ أَحَدٌ وَكَانَ ابْتِغَاءُ النَّاسِ وَأَسْخَامُهُمْ وَأَجُودُ
 مَا سُئِلَ شَيْئًا فَقَالَ لَا وَلَا يَمِيتُ فِي بَيْتِهِ
 دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا فَإِنْ فَضَلَ وَلَمْ يَجِدْ مَنْ
 يَأْخُذُهُ وَفَجْئَةُ اللَّيْلِ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى
 يَسِيرَ مِنْهُ إِلَى مَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لَا يَأْخُذُ مَا أَنَاهُ
 اللَّهُ إِلَّا قُوَّةَ أَهْلِهِ عَامًا فَقَطُّ مِنَ الْبُيُوتِ مَا جَاءَهُ
 مِنَ الْمُنَّرِ وَالشَّعِيرِ ثُمَّ يُؤَثِّرُ مِنْ قُوَّةِ أَهْلِهِ
 حَتَّى رُبَّمَا احْتَاجَ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعَامِ وَكَانَ
 أَصْدَقَ النَّاسِ لِحُجَّةٍ وَأَوْفَاهُمْ ذِمَّةً وَالْبَيْتُ

عَرِيكَ وَأَكْرَهُ عَشْرَةَ وَأَخْلَمَ النَّاسَ وَأَشَدَّ
حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَدْرِهَا خَافِضًا لَطْفِ
نَظَرِهَا إِلَى الْأَرْضِ طَوَّلُ مَنْ نَظَرَهَا إِلَى السَّمَاءِ
جُلُّ نَظَرِهَا إِلَى الْمَلَاخِطَةِ وَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ
تَوَاضَعًا يُجِيبُ مَنْ دَعَاهُ مِنْ غَنِيٍّ أَوْ فَقْرٍ يُضْغِي
إِلَى نَادٍ لِلْمَرْءِ وَمَا يَرْفَعُهُ حَتَّى تَرَوْى رَحْمَةً لَهَا
وَكَانَ أَعْفَى النَّاسِ وَأَشَدَّهُمْ أَكْرَامًا لِأَصْحَابِهِ
لَا يَمْدُ رَجُلُهُ بَيْنَهُمْ وَيُوسِعُ عَلَيْهِمْ إِذَا ضَاقَ
الْمَكَانُ لَمْ يَكُنْ رُكْبَتَاهُ تَقْدَمَانِ رُكْبَةً جَلِيسُهُ
مَنْ رَأَاهُ بَدِهُةً هَابَةً وَمَنْ خَالَطَهُ أَجَبَهُ
لَهُ رُفْقَاءُ يَحْفُونَ بِهِ إِنْ قَالَ انْصَبُوا الْقَوْلَ
وَإِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا لَمْ يَزِدْ بَيْنَهُمْ لِقِيَهُ بِالسَّلَامِ
وَيَتَجَمَّلُ لِأَصْحَابِهِ وَيَتَفَقَّدُهُمْ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ مَنْ
مَرَضَ عَادَهُ وَمَنْ غَابَ دَعَا لَهُ وَمَنْ مَاتَ
اسْتَرْجَعَ فِيهِ وَاتَّبَعَهُ الدُّعَا لَهُ وَمَنْ كَانَ

أَوْ خَوَّادُ غَيْرِ ذَلِكَ
النَّاسِ فِي

يَخَوْفُ أَنْ يَكُونَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا أَنْطَلَقَ
إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ فِي مَنْزِلِهِ وَيُخْرِجَ إِلَى بَسَاتِينِ
أَصْحَابِهِ وَيَأْكُلُ ضِيَاثَتَهُمْ وَيَتَأَمَّلُ أَهْلَ الشَّرَفِ
وَيُكْرِمُ أَهْلَ الْفَضْلِ وَلَا يَطْوِي بِشْرَهُ عَنْ أَحَدٍ
وَلَا يَجْفُوا عَلَيْهِ وَيَقْبَلُ مَعْدِرَةَ الْمُعْتَذِرِ إِلَيْهِ
وَالْقَوِيَّ وَالضَّعِيفَ عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً وَلَا
يَدْعُ أَحَدًا يَمْنِي مَعَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ حَتَّى يَحْمِلَهُ
فَإِنْ أَبَى قَالَ تَقَدَّمْنِي إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُرِيدُ
يَخْدُمُ مَنْ خَدَمَهُ وَلَهُ مُجِيبٌ وَإِمَامٌ لَا يَرْتَعِعُ عَلَيْهِمْ
فِي مَأْكَلٍ وَلَا مَلْبَسٍ قَالَ النَّاسُ خَدَمْتُهُ خَوَّادُ مِنْ
عَشْرِ سِنِينَ قَوْلَ اللَّهِ مَا جِئْتُهُ فِي حَضْرٍ وَلَا سَفَرٍ
لَا خَدَمَةٍ إِلَّا كَأَنَّهُ خَدَمْتُهُ لِي أَكْثَرَ مِنْ خَدَمْتِي لَهُ
وَمَا قَالَ لِي أَفْ قَطُّ وَلَا قَالَ لِي شَيْءٌ فَعَلْتُهُ لَمْ فَعَلْتُ
كَذَا وَلَا لِي شَيْءٌ لَمْ أَفْعَلْهُ إِلَّا فَعَلْتُ كَذَا
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَمَرَ بِاصْلَاحِ

شاة فقال رجل يا رسول الله علي ذمها وقال
آخر علي سلمها وقال آخر علي طبعها فقال صلى الله
عليه وسلم وعلي جمع الحطب فقالوا يا رسول الله
نحن نكفيك فقال قد علمت انكم تكفوني ولكني اكره
ان اتميز عليكم فان الله يكره من عبيده ان يراه
متميزا بين اصحابه وقام جمع الحطب **وكان** في
سفر فنزل الى الصلاة ثم كثر ارجاء قيل يا رسول
الله اين تريد فقال اعقل ناقتي قالوا نحن نعقلها
قال لا يستعين احدكم ولو في قصده من سواك **وكان**
لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر واذا انتهى على قوم
جلس حيث انتهى به المجلس ويا من يد لك ويعطى
كل جلسائه نصيبه لا يحب جلسائه ان احدا
اكرم عليه منه واذا جلس اليه احد لزيق صلى الله
عليه وسلم حتى يقوم الذي جلس اليه الا ان يستجله
امر يستاذنه ولا يقابل احدا بما يكره ولا يجزي

السببة بمثلها ان تعفوا ويصفح **وكان** يعود
المرضى ويحب المساكين ويجالسهم ويشهد
جنازتهم ولا يحقر فقير الفقرة ولا يهاب
ملكاً ملكه يعظم النعمة وان قلت لا يد من منها
شيء ما عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله
والا تركه **وكان** يحفظ جاره ويكرم
ضيفه **وكان** اكثر الناس تسماوا واحسانهم
بشرا لا يمضي له وقت في غير عمل الله او في
ما لا بد منه وما خير بين امرين الا اختار
ايسرهما الا ان يكون فيه قطيعة رجم
فيكون ابعد الناس منه يخفف نعله ويرقع
ثوبه ويركب الفرس والبغل والحمار ويردف
خلفه عبده او غنمه ويمسح وجه الفرس بطرف
الكرم او برد آية **وكان** يحب الفأل الحسن
ويكره الطيرة فاذا جاءه ما يحب قال

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِذَا جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ قَالَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِذَا رَفَعَ الطَّعَامُ
 مِنْ يَدَيْهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا
 وَأَوَّأَنَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ وَأَكْثَرَ جُلُوسِهِ مُسْتَقْبِلَ
 الْقِبْلَةِ يَكْثُرُ الذِّكْرُ وَيُطِيلُ الصَّلَاةُ وَيَقْصُرُ
 الْخُطْبَةُ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ
 مَرَّةٍ **وَكَانَ** يَسْمَعُ لِيَصْدُرَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ أَرْبَعُ
 كَارِزِينَ الْمَرْجُلِ مِنَ الْبُكَاءِ **وَكَانَ** يَصُومُ
 الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ
 وَعَاشُورَاءَ وَقَلَّ مَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 وَأَكْثَرَ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ **وَكَانَ** صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ انْظَارًا
 لِلْوَحْيِ وَإِذَا نَامَ لَمْ يَخُذْ لَبِطَةً وَإِذَا وَارَى فِي مَسَا
 بِكِهِ قَالَ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ
 قَالَ رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ

وَإِذَا اسْتَبَقَطَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ
 مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ الشُّرُورُ **وَكَانَ** لَا يَأْكُلُ
 الصَّدَقَةَ وَلَا يَأْكُلُ الْهَدْيَةَ وَيُكَافِي عَلَيْهَا
 وَلَا يَتَأَنَّقُ فِي مَأْكَلٍ **وَكَانَ** يَعْقِبُ عَلَى بَطْنِهِ
 الْحَجَرَ مِنَ الْجُوعِ وَأَتَاهُ اللَّهُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
 فَلَمْ يَقْبَلْهَا وَاخْتَارَ الْآخِرَةَ وَأَكَلَ الْخَبْزَ
 بِالْخَلِّ وَقَالَ لِعِمْرٍ الْأَذْمُ الْخَلُّ وَأَكَلَ لَحْمَ
 الدَّجَاجِ وَلَحْمَ الْجُبَارِيِّ **وَكَانَ** يُحِبُّ الدُّبَابَ
 وَالذَّرَاعَ مِنَ الشَّاةِ وَقَالَ كُلُوا الزَّيْتَ
 وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ
وَكَانَ يَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثَ وَيَلْعَقُ
 وَأَكَلَ الْخَبْزَ الشَّعِيرَ بِالْمُرِّ وَالْبَطِيخَ بِالرُّطَبِ
 وَالتَّمْرَ بِالزُّبْدِ وَيَحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْعَسَلَ وَشَرِبَ
 قَاعِدًا وَرُبَّمَا شَرِبَ قَاءَ مَمَاءٍ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا مَبْنِيًا
 لِلْإِنَاءِ وَيَبْدَأُ بِمِنْ عَنِ ثَمِينِهِ إِذَا سَقَاهُ وَشَرِبَ لَبَنًا

وَقَالَ مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بَارِكْ
لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرَ امْنِهِ وَقَالَ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزَى
مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرَ اللَّبَنِ وَكَانَ
لَيْسَ الصُّوفُ وَيَنْتَعِلُ الْمُخْصُوفُ وَلَا يَتَأَنَّقُ فِي
مَلْبَسٍ وَأَحَبُّ الْمَلْبَسِ إِلَيْهِ الْجُبَّةُ مِنْ بَرْدِ الْيَمَنِ
فِيهَا حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ وَأَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَيْهِ الْقِمِصُّ
وَيَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا اسْتَجِدَّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
كَأَنَّكَ لَبَسْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صَنَعَ لَهُ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صَنَعَ لَهُ وَتَعْجَبُ
الْثِيَابُ الْخَضِرُ وَرُبَّمَا لَبَسَ الْإِمْرَأُ الزَّالِوَاحِدَ
لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ يَعْقِدُ طَرَفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَلَيْسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَرْدُهُ إِلَّا حُمْرٌ وَتَعْمُ وَلَيْسَ
خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
فِي خَضِرِهِ الْأَيْمَنِ وَرُبَّمَا فِي الْأَيْسَرِ وَيُحِبُّ
الطَّبِيبُ وَيُكْرَهُ الرَّاحَةُ الْكَرْمَةُ وَيَقُولُ إِنْ

اللَّهُ جَعَلَ كَذَاتِي فِي النَّسَاءِ وَالطَّبِيبُ وَجَعَلَ
قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ وَكَانَ يَتَطَيَّبُ بِالْغَالِيَةِ
وَالْمِسْكِ أَوِ الْمِسْكِ وَخَدَهُ وَيَتَخَرَّبُ لَعُودَ
وَالْكَافُورِ وَيَكْتَحِلُ بِالْإِثْمِدِ وَرُبَّمَا
إِكْتَحِلَ ثَلَاثًا فِي الْيَمِينِ وَالثَّنِينَ فِي الْيَسَارِ
وَرُبَّمَا كَتَلَ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَثُرَ دُهْنُ رَأْسِهِ
وَلِحْيَتُهُ وَيَدَاهُ مِنْ غَبَاءٍ وَيَكْتَحِلُ وَشَرَّ أَوْ يَحِثُّ
الْتِمِينَ فِي ثَرَجْلِهِ وَتَغْلِيهِ وَفِي طَهْوَرِهِ وَفِي
شَائِنِهِ كُلِّهِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْمِرْآةِ وَلَا تَفَارِقُهُ
قَارُورَةُ الدُّهْنِ فِي سَفَرِهِ وَالْمُحَلَّةُ وَالْمِرْآةُ
وَالْمِشْطُ وَالْمِقْرَاضُ وَالسَّوَاكُ وَالْإِبْرَةُ
وَالْخِيطُ وَيَسْتَاكُ فِي اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
قَبْلَ النَّوْمِ وَبَعْدَهُ عِنْدَ الْقِيَامِ لَوْ زِدَهُ وَعِنْدَ
الْخُرُوجِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَكَانَ يَحْتَمِمُ وَكَانَ
يَمْرَحُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْلِسْ عَلَيَّ فَقَالَ لَا أَجْلِسُ إِلَّا
 عَلَى وَلَدِ النَّاقَةِ قَالَتْ لَا يُطِيقُنِي قَالَ لَا أَجْلِسُ
 إِلَّا عَلَى وَلَدِ النَّاقَةِ قَالَتْ لَا يُطِيقُنِي فَقَالَ
 لَهَا النَّاسُ وَهَلْ الْجَلُّ إِلَّا وَلَدُ النَّاقَةِ وَجَاءَتْ
 امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زَوْجِي مَرِيضٌ
 وَهُوَ يَدْعُوكَ فَقَالَ لَعَلَّ زَوْجَكَ الَّذِي فِي
 عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ فَرَجَعْتَ وَفُتِحَتْ عَيْنُ زَوْجِهَا
 فَقَالَ مَا لَكَ فَقَالَتْ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فِي عَيْنَيْكَ بَيَاضًا فَقَالَ وَهَلْ
 قَالَتْ أَخْوِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ
 يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ يَا أُمُّ فَلَانٍ إِنَّ الْجَنَّةَ
 لَا يَدْخُلُهَا عَجُوزٌ قَالَتْ لِمَ أَرَأَيْتَ أَنْ يَدْخُلَنِي
 فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرُوهَا وَهِيَ
 عَجُوزٌ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ نَا انْشَانَا هُنَّ انْشَاءً
 فَجَعَلْنَا هُنَّ أَبْكَارًا عَرَبِيًّا أَتَرَابًا

أحد الأولين عينه
 بياضاً

فلان وسلة

ذَكَرَ زَوْجَانَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَزَوَّجَ خَدِجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهَا
ش سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بِنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ
 شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضْرِ بْنِ مَلِكِ بْنِ حَسَلِ
 ابْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ وَكَبُرَتْ عِنْدَ فَارَاذٍ طَلَقَهَا
 فَوَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ وَقَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي
 بِالرَّجَالِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحْشِرَ فِي زَوْجَاتِكَ
ش عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ
 ابْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ
 تَزَوَّجَهَا بَلْكَهَ قَبْلَ الْحَجَرِ بِسَنَتَيْنِ وَقِيلَ ثَلَاثُ
 وَهِيَ بِنْتُ سَيِّدٍ وَسَبْعٌ وَبَنِيهَا يَالِدٌ وَبَنَاتٌ
 وَهِيَ بِنْتُ سَبْعٍ وَمَاتَ عَنْهَا وَبَنِي بِنْتُ ثَمَانَ
 عَشْرَةٌ وَتُوفِيَتْ بِنْتُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ وَقِيلَ
 غَيْرَ ذَلِكَ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ بَكراً غَيْرَهَا تَكْنَى أُمُّ
 عَبْدِ اللَّهِ **ش** حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

ابن ثعلب بن عبد العزيز بن رباح بن عبد الله
ابن قريط بن رزاح بن عدي بن كعب روي
أنه طلقها فنزل جزي فقال إن الله يأمرك
أن تراجح حفصة فأبها صوامه قوامه
وفي خبر رخمه لعمر وتزوج أم حبيبة رملة
بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد
شمس بن عبد مناف وهي بالجشة وأصدقها
عنه النجاشي أربع مائة دينار ولي نكاحها
عمر بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص
وتوفيت سنة أربع وأربعين وتزوج هندا
بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم ماتت سنة اثنين وستين ومي آخرهن
موتاً وقيل يمونة وتزوج ربيب بنت جحش
ابن رباب بن عمر بن صبرة بن مرة بن كبر
ابن غنم بن دودان بن أسد بن خزاعة ومي

ابنة عمته أمية توفيت بالمدينة سنة عشرين
وهي أولهن وفاة وأول من حملت على نعش
وتزوج جوهرية بنت الحارث بن أبي صرار بن
الحارث بن عابد بن ملك بن المطلب سببت في
غزو بني المصطلق فوكت لثابت بن قيس
ابن شماس فكانت أخت النبي صلى الله عليه وسلم
تستعينه في كتابتها وكانت امرأة ملاحه
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أوخرا
من ذلك أو دي عنك كتابتك وأنت وحبك
فقبلت فقصي عنها وتزوجها توفيت لسب
وخمسين وتزوج صفيية بنت حيي بن أخطب
ابن أبي حيي بن كعب بن الخزرج النضرية من
ولدهرون عليه السلام سببت من خير
فأعتقها وجعل عتقها صداقها توفيت سنة
خمسين وتزوج يمونة بنت الحارث بن حزن

ابن جبر بن الهذمر بن ربيعة بن عبد مناف
 ابن هلال بن عامر خالة خالد بن الوليد وعبد الله
 ابن عباس وفي آخر من زوج وتوفيت سنة
 اخدي وخمسين وقيل سنة ست وستين
 فان ثبت ذلك فهي آخر من مات منهن هؤلاء
 غير خديجة اللافية مات عثمان وتزوج زينب
 بنت خزيمة أم المساكين سنة ثلاث من الهجرة
 ولم تلبث عنده إلا يسيرا شهرين أو ثلاثة وماتت
 وتزوج فاطمة بنت الفحاح وجرها حين تزك
 ابنة التخيروا اختارت الدنيا فقارها ثم
 كانت بعد ذلك تلقت البعز وتقول أنا
 الشقية اخترت الدنيا وتزوج أساف اخت
 دحية الكلبي وخولة بنت الهدل وقيل بنت
 حكيم وهي التي وهبت نفسها له وقبل تلك
 امر شريك واسما بنت كعب الجونية وعمرة

بنت

بنت يزيد وطلقها قبل الدخول وامراه من
 غفار فرأى بها بياضا فاحتماها بها واما
 ميمية فلما دخل عليها قالت أعوذ بالله منك
 فقال منع الله عائدة الحقى بأهلك وغالبه
 بنت طبيان فاطلقها حين ادخلت عنده وبنت
 الصلت وماتت قبل ان يدخل عليها ومليكة
 الملبية فلما دخل عليها قال هب لي نفسي
 قالت وهل تهب لمليكة نفسها للسوقة فسرهما
 وخطب امرأة من ابنتها فوصفها له وقال
 اريدك انما لم تمر من قط فقال ما هذا عند الله
 من خير فترها **وكان** صداقه لنسائه خمس مائة
 درهم لكل واحد من هذا الصنف ما قبل الاصفية
 وامر جيمية **ذكر** اولاده **صلى الله عليه**
وسلم وبه كان يكنى وعبد الله ويسمى
 الطيب والطاهر وقيل الطيب غير الطاهر

القاسم

بلغ مقابلة

وَرَبِّهِ وَرُقِيَّةُ وَأُمُّ كُلثُومٍ وَفَاطِمَةُ هَلَاكَ
 الْبَنُونَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ أَطْفَالًا وَالْبَنَاتُ أَدْرَكَنَ
 الْإِسْلَامَ وَأَسْلَمْنَ وَكُلُّنَّ مِنْ خَدِجَةَ وَوَلَدَ لَهُ
 إِبْرَاهِيمُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ مَارِيَةَ وَمَاتَ وَهُوَ
 ابْنُ سِتِينَ لَيْلَةً وَقَبْلَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَقَبْلَ ثَمَانِيَةِ
 عَشْرِ شَهْرًا أَوْ كُلُّهُمَا مَا تَوَانِي حَيَاتِهِ إِلَّا فَاطِمَةُ
 فَتَأَخَّرَتْ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَكَانَتْ رَبِّهِ عِنْدَ
 أَبِي الْعَارِضِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا
 مَاتَ صَغِيرًا وَآدَامَةُ تَزَوَّجَهَا ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا
 الْمُغِيرَةُ بْنُ نُوفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 فَوَلَدَتْ لَهُ يَحْيَى وَكَانَتْ فَاطِمَةُ عِنْدَ عَلِيٍّ فَوَلَدَتْ
 لَهُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا وَنَحْسَانًا فَذَمَّتْ مُحْسِنٌ صَغِيرًا
 وَوَلَدَتْ لَهُ رُقِيَّةً وَأُمُّ كُلثُومٍ مَاتَتْ
 رُقِيَّةُ قَبْلَ الْبُلُوغِ وَتَزَوَّجَ رَبِّهُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ
 جَعْفَرٍ فَوَلَدَتْ عَلِيًّا مَاتَتْ وَتَزَوَّجَ أُمُّ كُلثُومٍ

عَمْرٍو بْنِ الْحَطَّابِ فَوَلَدَتْ عَلِيًّا وَزَيْدًا أَوْ خَلَفَ
 عَلَيْهَا بَعْدَ عَمْرٍو بْنِ جَعْفَرٍ ثُمَّ أَخُوهُ مُحَمَّدٌ ثُمَّ أَخُوهُ
 مُحَمَّدٌ ثُمَّ أَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ وَأُمُّ رُقِيَّةٍ فَكَانَتْ
 عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ وَتُوُفِّيَتْ
 يَوْمَ جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِشِيرِ أَبِي الْفَتْحِ يَوْمَ
 بَدْرٍ فَتَزَوَّجَ أُمُّ كُلثُومٍ أَخَاهَا وَمَاتَتْ عِنْدَهُ
 فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَنٍ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ عُتَيْبَةَ
 وَرُقِيَّةُ عِنْدَ عُتَيْبَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ **ذِكْرُ أَعْمَامِهِ**
 وَعَمَّاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَارِثُ وَشُعْرُ
 وَالزُّبَيْرُ وَالْعَبَّاسُ وَأَبُو طَالِبٍ وَأُمُّهُ
 عَبْدُ مَنْزِلٍ وَأَبُو هُبَيْرٍ عَبْدُ الْعُزَّى وَعَبْدُ
 الْكُفَّةِ جَحْلٌ وَأُمُّهُ الْمُغِيرَةُ وَضَرَارٌ وَالْعَبْدُ
 وَصَفِيَّةُ وَعَاتِكَةُ وَأَزْوَى وَأُمُّهُ
 وَبَرَّةُ أُمُّ حَكِيمٍ الْبَيْضَاءُ أَسْلَمَ مِنْهُمْ حَمْنَةُ
 وَالْعَبَّاسُ وَصَفِيَّةُ **ذِكْرُ مَوَالِيهِ**

زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَابْنَةُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَثَوْبَانَ
ابْنَ جَدِّهِ وَأَبُو كَبْشَةَ سَلَمٌ شَهْدُ بَدْرٍ وَأَعْتَقَهُ
وَتُوْفِي يَوْمَ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ وَأَيْمَنَةُ وَأَعْتَقَهُ
وَشُقْرَانَ وَإِمَامَةَ صَاحِبِ الْقَيْلِ وَرَبَّةَ مِنْ أَبِيهِ
وَقَيْلَ اشْتَرَاهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَعْتَقَهُ
وَرَبَاحَ نَوْفِيٍّ وَأَعْتَقَهُ وَنِسَارَ نَوْفِيٍّ وَقَتْلَةَ
الْعَدَنِيِّونَ وَأَبُو رَافِعٍ أَسْلَمَ وَهَبَهُ لَهُ الْعَبَّاسُ
فَأَعْتَقَهُ بَشْرَةَ بِأَسْلَامِ الْعَبَّاسِ وَزَوْجَةَ سَلَى
مَوْلَاةً لَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ كَتَبَ لِعَلِيٍّ
وَأَبُو مُوَهَّبَةَ وَأَعْتَقَهُ وَفَضَالَةً مَاتَ بِالشَّامِ
وَرَافِعُ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَامِرِ وَأَعْتَقَهُ وَمِدْعَمُ
وَهَبَهُ لَهُ رِفَاعَةُ الْجَذَامِيُّ قَتَلَ بَوَادِي الْقُرَيْ
وَكِرْكِرَةَ نَوْفِيٍّ أَهْدَاهُ لَهُ هُوْدُذَةُ بْنُ
عَلِيٍّ وَأَعْتَقَهُ وَزَيْدُ جَدُّ هِلَالِ بْنِ نِسَافٍ
وَعَبِيدُ وَطَهْمَانُ وَمَا بُوْرُ الْقِبْطِيِّ مِنْ هَدِيَّةٍ

المقوقس وَاِقْدُ وَأَبُو وَاِقْدٍ وَهَشَامُ وَأَبُو هُرَيْرٍ
مِنْ الْفَيْ وَأَعْتَقَهُ وَحَنِينُ وَأَبُو عَسِيبٍ وَأَيْمَنَةُ
أَخْمَرُ وَأَبُو عُبَيْدٍ وَسُقَيْنَةُ كَانَ لِأُمِّ سَلَمَةَ
فَأَعْتَقَتْهُ وَشَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَخْدُمَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَشْرِيْ طِي
عَلَيَّ مَا فَارَقْتُهُ وَكَانَ إِيْمَةُ رَبَاحًا وَقَيْلُ
مِهْرَانَ وَأَبُو هِنْدٍ وَأَعْتَقَهُ وَانْجَسَةُ الْحَادِي
وَأَبُو لُبَانَةَ وَأَعْتَقَهُ وَقَدْ عَدَّ وَالْكَرْمُ ذَلِكَ
وَسَلَى أُمُّ رَافِعٍ وَبَرَكَهَ حَاضِنَتُهُ وَرَشَاهَا
مِنْ أَبِيهِ وَمَارِيَةَ وَرِيحَانَةَ سَيْبَةَ مِنْ قُرَيْظَةَ
وَيَمْمُونَةَ بِنْتَ سَعْدٍ وَخُصْرَةَ وَرَضْوَى
وَمِنْ الْأَخْرَارِ النَّسْرُ بْنُ مَالِكٍ وَهِنْدُ وَأَسْمَاءُ
أَبْنَا حَارِثَةَ وَرَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّونَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ وَعُقَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَبِلَالُ
وَسَعْدُ وَذُو نَجْدٍ وَحِجْلُ النَّجَاشِيِّ وَبِكْرُ بْنُ شَدَا

اللَّيْثِيُّ وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَحَرَسَهُ سَعْدُ بْنُ
 مُعَاذٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَذَكَوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 مُسْلَمَةَ بَأْ حُدٍّ وَالزُّبَيْرِيُّ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَعَبَّادُ
 ابْنُ شَرٍّ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَأَبُو أَبُوبَ خَيْبَرٍ
 وَبِلَالُ بْنُ وَادِي الْقُرَيْيِ وَلَمَّا نَزَلَتْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مِنَ النَّاسِ شَرَّكَ الْحَرَسَ ذَكَرَ رَسُولُهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُلُوكِ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ
 إِلَى النُّجَاشِيِّ وَأُمَيَّةُ أَصْحَمَةُ وَهُوَ عَظِيمَةٌ فَوَضَعَ كِتَابَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَيْنَيْهِ وَنَزَلَ عَنْ
 سَرِيرِهِ وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْلَمَ وَمَاتَ فِي جَاهِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ فَضَلَّ عَلَيْهِ
 وَدِجَّةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيُّ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ قَبْضَ
 وَهُوَ هِرَقْلُ قَبِلَتْ عِنْدَهُ بِنُوَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَمَّ بِالْإِسْلَامِ فَلَمْ يُؤَافِقْهُ الرُّومُ
 فَخَافَهُمْ عَلَى مَلِكِهِ فَأَتَسَكَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ

السَّهْمِيُّ إِلَى كِسْرَى مَلِكِ فَارِسٍ فَمَزَّقَ الْكِتَابَ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَزَّقَ اللَّهُ مَلِكَهُ
 كُلَّ مَزْرُوقٍ وَخَاطِبُ بْنُ بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُقَوْسِ
 فَقَارَبَ لَا سَلَامَ وَأَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَارِيَّةَ وَسَيْرِينَ وَابْغَلَةَ الشَّهْبِيَّ
 ذَلِكَ وَقِيلَ وَالْفَدِيدَارُ وَأَتُوا أَبَا عِشْرِينَ
 وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى جَيْفَرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَلْدِيِّ
 وَمِلْكِيُّ عُمَانَ فَأَسْلَمَا وَخَلِيَّائِينَ عَمْرُو بْنِ الصَّدِيقِ
 وَالْحَكَمُ فَمَا بَيْنَهُمْ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلِطُ بْنُ عَمْرِو الْعَامِرِيُّ إِلَى هُوَذَةَ
 ابْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْيَمَامَةِ وَكَرْمَةَ وَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحْسَنَ مَا تَدْعُو إِلَيْهِ وَأَجْمَلَهُ
 وَأَنَا خَطِيبُ قَوْمِي وَسَاعِرُهُمْ وَاجْعَلْ لِي بَعْضَ الْأَمْرِ
 فَأَبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ نَسِلِمُ هُوَذَةَ وَسُجَاعُ
 ابْنِ وَهْبٍ الْأَسَدِيُّ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ثَمَرٍ

الغساني ملك البلقا من الشام فرمى بالكتاب
 وقال انا سائر فنتعه فقتلوا المهاجرين في
 اُمية المخزومي الى الحارث الجهمري الى اليمن
 والعلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى ملك
 البحرين فاسلم وابو موسى الاشعري بعثته
 الى اليمن ومعه معاوية بن جبل فاسلم جماعة اهل
 اليمن وملوكهم من غير قتال ومن كتب له صلى
 الله عليه وسلم الخلفاء الاربعة وعامر بن
 فهير وعبد الله بن الازهم وابي بن كعب وثابت
 ابن قيس بن الشمار وخالد بن سعيد وجظلة
 ابن الربيع وزيد بن ثابت ومعاوية وشرحبل
 ابن حسنة **وكان** علي والزبير ومحمد بن
 مسلمة وعاصم بن ثابت بن ابي الاحنف والمقداد
 يضربون الاعناق بين يديه **والجبا**
 من صحابه ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وحمن

وجعفر وابو ذر والمقداد وسلمان
 وحذيفة وابن مسعود وعمار وبلاس
 والعشرة المشهود لهم بالجنة **الخلفاء**
الاربعة والزبير بن العوام وسعد بن
 ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبد الله
 وسعيد بن زيد وابو عبيدة عامر بن الجراح
 رضي الله عنهم **ذكر وابيه من الخيل**
 عشق على خلاف في ذلك بزيادة او نقص
 وهي السكب وكان عليه يوم احد
 وكان اغر مجلا طلق اليمن والمزحجر
 وهو الذي شهد له به خزيمة بن ثابت ولزارة
 الذي اهداه له المقوقس والحنف اهداه له
 المقوقس ربيعة بن ابي البراء والطرب
 اهداه له ميم الداري والضرر وملاوح
 وسخه اشتراه من تجار من اليمن فسوق عليه

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَسَمِعَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
مَا أَنْتَ إِلَّا خَرٌّ وَمِنْ **بَغْضَائِكَ** لَأَكُنَّ الدَّلِيلُ
الَّتِي أَهْدَاهُ لَهُ الْمُقَوِّسُ وَفِي أَوَّلِ بَعْلَةٍ رُكِبَتْ
فِي لَيْلٍ سَلَامٍ وَفَضَّةٌ أَتَتْهَا مِنْ لَيْلٍ بِكَرٍّ وَالْأَيْلِيَّةُ
أَهْدَاهَا لَهُ مِلْكُ أَيْلِيَّةٍ **وَكَانَ** لَهُ حِمَارٌ يُقَالُ
لَهُ يَغْفُورُ وَأَمَّا النُّعْمُ فَلَمْ يَنْقُلْ أَنَّهُ اقْتَنَى
مِنَ الْبَقَرِ شَيْئًا **وَكَانَتْ** لَهُ عِشْرُونَ لَفْحَةً بِالْغَابَةِ
وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِمَهْرَةٍ مِنْ نَعِيمِ
بَنِي عُقَيْلٍ وَكَانَتْ لَهُ الْقُضُوءُ وَنَبِيٌّ الَّتِي هَاجَرَ
عَلَيْهَا وَكَانَ لَا يَحْمِلُهُ إِذْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
غَيْرَهَا قَتَلَ فِي الْعُضْبَاءِ وَالْجُدْعَاءِ وَنَبِيٌّ الَّتِي
سَبَقَتْ فَسَقَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَزْتَعِجَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا
إِلَّا وَضَعَهُ وَقِيلَ الْمَسْبُوقَةُ غَيْرُهَا **وَكَانَ**
لَهُ مِائَةٌ مِنَ الْغَنَمِ يَخْتَصُّ بِشَرِبِ لَبَنِهَا تُدْعَى

لَحْنًا

غَيْشَةٌ

ح

غَيْشَةٌ وَكَانَ لَهُ دِيكَ ابْنُ ذِكْرٍ سَلَا ح
تُسْعَةُ أَسْيَافٍ ذُو الْفَقَارِ مِنْ عَنَائِمِ بَدْرِ لَبَنِي الْحِجَا
السَّمِيمِينَ • وَرَأَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
فِي ذُبَابَةٍ ثَلَاثَةً فَأَوَّلُهَا هَزَمَةٌ فَكَانَتْ يَوْمَ أُحُدٍ
وَالثَّلَاثَةُ أَصَابَهَا مِنْ نَبِيٍّ قَتْلُ الْقَلْبِيِّ الْبِتَارِ
وَالْحَتَفِ وَالصَّمَاوِ وَلَهُ الْخَذَرُ وَالرُّسُوبُ
وَأُخْرُورٌ مِنْ أَيْنِهِ • وَالْعَصْبُ اعْطَاهُ آيَاهُ
سَعْدِينَ بِعِبَادَةِ وَالْقَضِيبُ وَهُوَ أَوَّلُ سَيْفٍ
تَقَلَّدَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَأَرْبَعَةٌ**
رِمَاحُ الْمَشْنَى وَثَلَاثَةٌ مِنْ نَبِيٍّ قَتْلُ الْقَلْبِيِّ
وَعَلَاوَةٌ تَحْمِلُ يَدَيْهِ فِي الْعِيدِ وَنَحْمُ
قَدَمُ الدَّرَاعِ وَقَضِيبٌ يُسَمَّى الْمَشُوقُ •
وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ رِقِيٍّ وَجُجْبَةٌ •
وَتُرْسٌ عَلَيْهِ تَمَثَّلُ عِقَابٌ أَهْدَى لَهُ فَوْضَعُ
يَدِهِ عَلَى الْعُقَابِ فَذَهَبَ **قَالَ** نَسَبُ

وَحَمَلَتْهُ فِي الْوَحْيِ

ابن مالك كان نعل سيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضة وقبضته فضة وما
بين ذلك خلق الفضة **وكان** له
درعان أصابتهما من سلاح بني قينقاع هما
السعدية وفضة **و** **درع** ثمن ذات
النضول لئسهما يوم حنين ويقال كانت
عنده درع داود وعليه السلام التي
لئسها لما قتل جالوت **وكان** له
مغفر يقال له الشبوع ومنطقه من
أديم مبشور فيها ثلاث خلق فضة والإبريم
فضة والطرف فضة **وكان** له
لواؤه أبيض ذكر الثوبه وانثاشه
شرك صلى الله عليه وسلم يوم مات ثوبه
حبرة وازار أعماينا وثوبين صخارين
وقبضا صخارين وآخر حوليا وجهه بمنة

ونخضة

ونخضة وكساء أبيض وقلانس صغاراً
لاطية ثلاثاً وأربعاء ملحفة مؤرسة
وكانت له ربيعة فيها مرآة ومسط
عاج ومكحلة ومقراض وسواك **وكان**
له فراش من أديم حشوه ليف وقدح
نضيب بفضة في ثلاثة مواضع وقدح
آخر وثور من حجارة ونخشب من شبيه
يعل فيه الجناء والكتم ويوضع على رأسه
إذا وجد فيه حرارة وقدح نجاح ومغسل
من صغر وقصعة وصاع تخرج به زكوة
الفطر ومد وسري وخاتم من فضة
فضة منه نقشه **محمد رسول الله**
وقيل أنه كان من حديد ملوي
بفضة وأهدى له النجاشي خفين سادجين
فلبسهما وكان له كساء أسود وعمامة

ونخضة

يُقَالُ لَهَا السَّحَابُ فَوَهَبَهَا عَلِيًّا فَكَانَ رُتَمًا
 قَالَ إِذَا رَأَاهُ مُقْبِلًا وَهُوَ عَلَيْهِ أَتَاكُمْ عَلَيْهِ
 فِي السَّحَابِ وَلَهُ نَوْبَانِ لِلْحَمْدِ غَيْرُ بَيِّنَةٍ الَّتِي
 يَلْبِسُهُمَا فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ وَمِنْ ذَلِكَ تَمَسَّحُ بِهِ وَجْهَهُ
 مِنَ الْوَضُوءِ **ذكر نبل من معجزاته**
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • مِنْهَا الْقُرْآنُ وَهُوَ
 أَعْظَمُهَا وَشَقُّ الصَّدْرِ وَاجْتَارَهُ عَنِ الْبَيْتِ
 الْمُقَدَّسِ وَانْشِقَاقُ الْقَمَرِ وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ مِنْ قُرَيْشٍ
 تَعَاقَدُوا عَلَى قَتْلِهِ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَخَفَضُوا
 أَبْصَارَهُمْ وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُ فِي صُدُورِهِمْ
 وَأُقْبِلَ حَتَّى قَامَ عَلَى رُؤُسِهِمْ وَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ
 شَرَابٍ **وقال** شَهِتَ الْوُجُوهَ
 وَحَصَنَهُمْ فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ
 الْحَصْبَ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ • وَرَمَى يَوْمَ حَنْزَلَةَ
 بِقَبْضَةٍ مِنْ شَرَابٍ فِي وَجْهِهِ الْقَوْمَ فَهَزَمَهُمْ

اللَّهُ وَنَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ فِي الْغَارِ وَمَا كَانَ
 مِنْ أَمْرِ سَرَّاقَةٍ بَنِي مَلِكٍ إِذْ بَعُثَ فِي الْحَجَرَةِ
 فَسَاحَتْ قَوَائِمُ قُرَيْشِهِ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْحَبْلِ
 وَمَسَّحَ عَلَى ظَهْرِ عُنَاقٍ لَمَّا نَزَّ عَلَيْهَا الْفَلْهُ فَذَرَتْ
 وَشَاةَ أَمْرِ مُعْجِدٍ وَدَعَا نَوْثَةً لَعَلَّ أَنْ يَذِيبَ
 اللَّهُ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ وَهُوَ **ونقل** فِي عَيْنَيْهِ
 وَهُوَ أَرْمَدُ فَعُوِيَ مِنْ سَاعِيهِ وَلَمَّا يَزْمَدُ
 بَعْدَ ذَلِكَ **وروي** عَنْ قَتَادَةَ بْنِ شَعْبَانَ
 بَعْدَ أَنْ سَأَلَتْ عَلَى خَدِّهِ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ
ودعا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ لِتَأْوِيلِ
 وَالْفَقْهِ فِي الدِّينِ **ودعا** لِحُجَلِّ جَابِرٍ فَصَارَ
 سَابِقًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَسْبُوقًا **ودعا**
 لِأَنْسٍ يُطَوِّلُ الْعُمُرَ وَكَثُرَ الْمَالُ وَالْوَلَدُ
 وَفِي تَمْرِ جَابِرٍ لِتَرْكَةِ فَأَوْ فِي غَرْمَاهُ
 وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ عَشَرَ وَشَقًا **واستسقى**

مِنْهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَرُوا أَسْبُوعًا ثُمَّ
 اسْتَضَى لَهُمْ فَأَغَابَتِ السَّحَابُ **ودعا** علي
 عُثْبَةَ بْنَ أَبِي هَبٍ فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ بِالزَّرْقَاءِ
 مِنَ الشَّامِ **وشهدت** له الشجرة بالرسالة
 فِي خَبَرِ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي دَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ
 مَلِكٌ مِنْ شَامٍ عَلَى مَا تَقُولُ فَقَالَ نَعَمْ هَذِهِ
 الشجرة شمر دعاها فشهدت له أنه كما
 قَالَ ثَلَاثًا ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَنبَتِهَا وَأَمَرَ شَجَرَتَيْنِ
 فَأَجْمَعَتَا ثَمْرًا فَرَقَّتَا **وامر** أنسا أن
 يَبْطَلِقَ إِلَى غَلَاتٍ فَيَقُولَ لَهُنَّ أَمْرٌ كَرَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْتَمِعْنَ
 فَاجْتَمَعْنَ فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ أَمْرَهُ أَنْ يَأْمُرَهُنَّ
 بِالْعَوْدِ إِلَى أَمَاكِنِهِنَّ فَعُذْنَ وَفُجَّاتِ شَجَرَةٍ
 تَشُقُّ الْأَرْضَ حَتَّى قَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ
 ذَكَرَتْ لَهُ فَقَالَ هِيَ شَجَرَةٌ اسْتَأْذَنْتَ رَبَّهَا

نَامَ

فِي أَنْ تَسْلِمَ عَلَى فَاذَنْ طَهَا وَسَلَّمْ عَلَيْهِ الْحَجَرُ
 وَالشَّجَرُ لِيَا بِي نُعِثَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وقال ابْنِي لَا تُعْرِفُ حَجَرًا بِمَلَكَةٍ
 كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى قَبْلِ أَنْ تُبْعَثَ وَحَنَ إِلَيْهِ
 الْجَذَعُ وَسَبَّحَ الْحَقُّ فِي كَفِّهِ وَكَذَلِكَ
 الطَّلَامُ وَأَعْلَمَتِ الشَّاةُ بِسَمَاءِهَا **وشكى**
 إِلَيْهِ الْبَعِيرُ كَثْرَةَ الْعَمَلِ وَقِلَّةَ الْعَلْفِ
وسالت الظبية أن يَخْلَصَهَا مِنَ الْحَبْلِ
 لِتَرْضِعَ وَلَدَيْهَا وَتَعُودَ فَخَلَصَهَا فَتَلَفَّظَتْ
 بِالشَّهَادَتَيْنِ **وأخبر** عن مصارع
 الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَعُدَّ أَحَدٌ
 مِنْهُمْ مَضْرَعَةً **وأخبر** أن طَائِفَةً مِنْ
 أُمَّتِهِ يَعُذُّونَ فِي الْحَبَرِ وَأَنْ أَمْرَ حَرَامٍ
 بَنَتْ مِلْحَانَ مِنْهُمْ فَكَانَ كَذَلِكَ
وقال لَعْنَانُ تُصِيبُهُ بَأْوَى

شَدِيدَةٌ كَانَتْ وَقِيلَ **وَقَالَ** لِلْأَنْصَارِ
 أَنْكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ فَكَانَتْ
 رَمَنُ مُعَاوِيَةَ **وَقَالَ** فِي الْحَسَنِ إِنَّ
 ابْنِي هَذَا سَيِّدُكَ وَإِنَّ اللَّهَ سَيُصْلِحُ بِهِ
 بَيْنَ فَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ **وَأَخْبَرَ**
 يَقْتُلُ الْعَبْسِيَّ الْكَذَّابَ وَهُوَ بَصِشَعٌ لَبِيلٌ
 قَتَلَهُ وَبِمَنْ قَتَلَهُ **فَكَانَ** لِثَابِتِ بْنِ قَلْبِشٍ
 تَعِيشُ حَمِيدًا أَوْ تُقْتَلُ شَمِيدًا فَقَتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
 وَارْتَدَّ رَجُلٌ وَلِحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ فَبَاغَاهُ أَنَّهُ
 مَاتَ **وَقَالَ** إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَبْلُغُهُ
 وَكَانَ كَذَلِكَ **وَقَالَ** لِرَجُلٍ
 يَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ كُلُّ يَمِينِكَ فَقَالَ
 لَا أَشْتَطِيعُ فَقَالَ لَهُ لَا أَشْتَطِيعُ
 فَلَمْ يُطِيقْ أَنْ يَرْفَعَهَا بَعْدَ إِلَيْهِ **وَدَخَلَ**
 مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَالْأَضْنَامُ حَوْلَ

الْكَلْبَةُ مُعَلَّقَةٌ وَجَعَلَ يُسِيرُ إِلَيْهَا بِقَصِيدٍ
 وَتَقُولُ **جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ**
 وَتَسَاقَطَ وَقِصَّةُ مَا رَزَنَ مِنَ الْغَضُوبَةِ
 الطَّائِي وَسَوَادِ بْنِ قَارِبٍ وَامْتِثَالُهُمَا
 وَشَهَادَةُ الصَّبِّ بِبُيُوتِهِ **وَأَطْعَمَهُمُ** الْفَائِزُ
 صَاعَ شَعِيرٍ بِالْحَدِّ قِشْبَعُوا وَالطَّعَامُ
 أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ **وَأَطْعَمَهُمُ** مِنْ
 ثَمَرِ لَيْسَرٍ وَفَضْلَ الْأَزْوَادِ عَلَى النَّطْعِ
 فَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَاتِ ثُمَّ قَسَمَهَا فِي الْعَسْكَرِ فَقَامَتْ
 بِهِمْ وَأَتَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بِمَرَاتٍ وَتَدَ
 صَفْمَيْنِ فِي يَدَيْهِ **وَقَالَ** ادْعُ لِي فِيهِمَا
 بِالْبَرَكَاتِ فَفَعَلَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 فَأَخْرَجَتْ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرَ كَذَا وَكَذَا
 وَشَقَّافِي سَبِيلَ اللَّهِ وَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ
 وَنُطْعِمُ حَتَّى انْقَطَعَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ

ودعا أهل الصفة لقصة شريد قال
 أبو هريرة فجعلت أطاول لبد عوني حتى
 قام القوم وليس في القصة إلا اليسير
 في نواحيها فجاءه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوضعهما على أصابعه وقال
 كل يسر الله فوالذي نفسي بيده ما
 رلت كل منها حتى شبت ونبع الماء
 من بين أصابعه حتى شرب القوم وتوضوا
 وهم ألف وأربعمائة وأتى بقدح فيه
 ماء فوضع أصابعه في القدح فلم يسمع
 فوضع أربعة منها **وقال** هلموا
 فتوضوا أجمعين وهم من السبعين إلى
 الثمانين في غزوة تبوك على ماء لا يروى
 واحد أو القوم عطاش فشكوا إليه فأخذ
 سهما من كنانته فغرسه فيه ففار الماء

وارتوى فكانوا الثلثين ألفا وشكى
 إليه قوم ملوحة في ما هم فيها في نفر
 من أصحابه حتى وقف على شريح فقتلوه
 فتفجر بالماء العذب لمعين **واقته**
 امرأة بصبي لها أقرع فشح على رأسه فاستوى
 شعره وذهب دأؤه فسمع أهل اليمامة
 بذلك فأتت امرأة إلى مسيلة بصبي فشح
 رأسه ففصلع وبقي الصلع في نسله وانكسر
 سيف عكاشة يوم بدر فاعطاه جزلا
 من حطب فصار سيفاً ولم يزل بعد ذلك
 عنده وعزت كدية بالخذق عن أن
 يأخذها المفعول فضر بها فصارت كتيبا
 أهيك وشح على رجل في رافع قد انكسرت
 فكانت لم يشكها قط ومجرايه صلى الله
 عليه وسلم أكثر من أن يحضرها

كِتَابُ وَبِحَمْدِ يَوَانَ وَاللَّهِ تَعَالَى الْمَوْفِقُ لِلْقَوَا

وَالْبَهْ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْبُ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ تَعْلِيْقِ الْحَقِّ بِقِيَمِ شُعْبَاتِ الْكَرَمِ مِنْ مَوْجِدِهِ

سَنَدُ

٩٧٢

و